حكيمة للأبحاث · المجلس · مذكرة بحثية · 15 نوفمبر 2026

آفاق الاقتصاد العالمي 2027: ماذا يعني «عام صراع النفوذ» للمنطقة

قراءة إقليمية لتقرير ING «آفاق الاقتصاد العالمي 2027»: الطاقة عاملٌ حاسم للتضخم والفائدة، واستثمارات الذكاء الاصطناعي تمتد إلى الكهرباء والشبكات، ودولار قوي تستورده الاقتصادات المرتبطة به.

التقييم التنفيذي

يرى السيناريو الأساسي لدى ING أن عام 2027 قد يكون أهدأ مما توحي به الأجواء الحالية، شريطة تراجع أسعار الطاقة، واتساع استثمارات الذكاء الاصطناعي بدلاً من توقفها، وعدم اضطرار البنوك المركزية إلى مزيد من التشديد. وفي المنطقة، تحدد المتغيرات الثلاثة ذاتها — الطاقة والفائدة والدولار — الآفاق، لكن بأثر معاكس بين المصدّرين والمستوردين. [1، ص 2–3]

الطاقة هي العامل الحاسم

يتوقع ING في سيناريوه الأساسي أن يبلغ متوسط سعر خام برنت نحو 77 دولاراً للبرميل في 2027، مع تشكّل فائض في السوق بعودة تدفقات الخليج العربي إلى طبيعتها. أما سيناريو المخاطر — أي تصعيد مطوّل في الشرق الأوسط — فقد يدفع النفط إلى 130 دولاراً أو أكثر. وقد تعافى الغاز الطبيعي المسال الخليجي، الذي يمثل نحو 20% من التجارة العالمية، بوتيرة أبطأ من النفط. [1، ص 8، 12، 15]

الفائدة والدولار

يتوقع ING رفعاً إضافياً لسعر الفائدة من الاحتياطي الفيدرالي في ديسمبر 2026، ويصف الطاقة والذكاء الاصطناعي بأنهما المحركان الرئيسيان لقوة الدولار. والاقتصادات المرتبطة عملاتها بالدولار — الأردن والسعودية وسائر دول الخليج — تستورد الأوضاع النقدية الأمريكية بمعزل عن دوراتها المحلية. [1، ص 6، 8]

اتساع استثمارات الذكاء الاصطناعي

يتوقع ING أن تهدأ طفرة استثمارات الذكاء الاصطناعي نسبياً في 2027، مع امتدادها إلى شبكات الكهرباء وتوليد الطاقة والبنية التحتية، وإلى الشركات التي بدأت للتو تبني هذه التقنيات. فيصبح النمو أقل إبهاراً لكنه أوسع نطاقاً. [1، ص 2]

قراءة حكيمة: الدول المصدّرة

بالنسبة لمنتجي الخليج، يقل السيناريو الأساسي البالغ 77 دولاراً عن متوسطات 2026، ما يضيّق الهامش أمام الخطط المالية المبنية على أسعار أعلى. ويشير ING أيضاً إلى احتمال انسحاب أعضاء آخرين من أوبك بعد خروج الإمارات، وهو ما يزيد المعروض ويضغط على الأسعار. [1، ص 15]

قراءة حكيمة: الدول المستوردة

بالنسبة للأردن ومصر والمغرب، يمثل تراجع أسعار الطاقة القناة الأكثر مباشرة لتخفيف التضخم وتحسين الموازين الخارجية، في حين يُبقي الدولار القوي وارتفاع الفائدة الأمريكية تكاليف الاقتراض المحلية مرتفعة. ويظل سيناريو التصعيد الخطر الرئيسي على هذه الاقتصادات.

قراءة حكيمة: البنية التحتية

يتسق انتقال الذكاء الاصطناعي نحو الطاقة والشبكات مع برامج مراكز البيانات والطاقة المتجددة في المنطقة. وتنافس الشركات مع مراكز البيانات على الطاقة قضية هيكلية يطرحها ING بشأن أوروبا، بينما تتمتع اقتصادات الخليج ذات الطاقة منخفضة التكلفة بموقع مختلف.

ما ينبغي رصده

سعر برنت مقارنةً بالسيناريو الأساسي البالغ 77 دولاراً؛ وتدفقات الغاز المسال من الخليج؛ وقرارات الاحتياطي الفيدرالي واتجاه الدولار؛ وتماسك أوبك؛ ومدى اتساع الإنفاق الرأسمالي على الذكاء الاصطناعي أو انكماشه.

النطاق والقيود

تعليق نوعي على إصدار صادر عن جهة أخرى. توقعات ING تعود إليها، وهي مستشهد بها لا مُتبنّاة، أما القراءات الإقليمية فهي لحكيمة. لا تُعد هذه المذكرة نصيحة استثمارية أو ضريبية أو قانونية.

المصادر

[1] ING THINK للتحليل الاقتصادي والمالي، «آفاق الاقتصاد العالمي 2027: صراع النفوذ»، 3 نوفمبر 2026 (ملف مقدَّم من القارئ)، ص 2–3، 6، 8، 12، 15.

حكيمة للأبحاث والاستشارات الاستراتيجية · مكتب الاقتصاد الكلي والاستخبارات الصناعية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ·
contact@hakeema.net · hakeema.net

تعليق مستقل من حكيمة، ولا يُقصد به أي ارتباط بمؤسسة ING أو تأييد منها. معلومات عامة فقط، وليست نصيحة استثمارية أو ضريبية أو قانونية مخصصة.